خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم واخرج البيهقي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يسره ان يقيه الله من فيح
جهنم ثم قال الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثا الا ان عمل النار سهل بشهوة
ثلاثا والسعيد من وقي الفتن ومن ابتلي فصبر فيا لها ثم يا لها واخرج البيهقي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس
كان حقا على الله ان يرزقه من حلال وفي رواية له ما من مومن تقي يحبس
الله عنه الدنيا ثلاثة ايام وهو في ذلك راض عن الله من غير جزع الا وجبت
له الجنة واخرج مالك واحمد والشيخان والثلاثة والبيهقي عن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله ولم يعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر
قوله تعالى والصلاة اخرج احمد وابو داود وابن جرير عن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزنه امر فزع الى الصلاة واخرج ابن ابي
الدنيا وابن عساكر عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة
ريح كان مفزعه الى المسجد حتى تسكن واذا حدث في السماء حدث من كسوف
شمس او قمر كان مفزعه الى الصلاة حتى ينجلي واخرج احمد والنسائي وابن حبان
عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا يعني الانبياء يفزعون اذا
فزعوا الى الصلاة واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس انه كان في مسير له فنعي له ابن له
فنزل فصلى ركعتين ثم استرجع وقال فعلنا كما امرنا الله فقال
واستعينوا بالصبر والصلاة واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر

والبيهقي

والبيهقي في الشعب عن ابن عباس انه نعي اليه اخوه قثم وهو في مسير فاسترجع
ثم تنحى عن الطريق فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي الى راحلته وهو
يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين واخرج
البيهقي في الشعب عن مقاتل بن حيان في قوله واستعينوا اي على طلب
الاخرة بالصبر على الفرائض والصلاة فحافظوا عليها وعلى مواقيتها وتلاوة
القران فيها وركوعها وسجودها وتكبيرها والتشهد فيها والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واكمال طهورها فذلك اقامتها واتمامها قوله وانها لكبيرة اي صرفك عن بيت
المقدس الى الكعبة كبر ذلك على المنافقين واليهود الا على الخاشعين يعني المتواضعين
واخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وانها لكبيرة قال لثقيلة واخرج ابن جرير
عن ابن زيد في قوله وانها لكبيرة قال قال المشركون والله يا محمد انك لتدعونا
الى امر كبير قال الى الصلاة والايمان بالله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله الا على الخاشعين قال المصدقين بما انزل الله واخرج عبد بن حميد
عن مجاهد في قوله الا على الخاشعين قال المومنين حقا واخرج ابن جرير عن ابي
العالية في قوله الا على الخاشعين قال الخائفين انتهى كلام الدر المنثور
وفي الكشاف وانها اي الصلاة ويجوز ان يكون لجميع الامور التي امر بها بنو
اسرائيل ونهوا عنها من قوله اذكروا الى واستعينوا لكبيرة لشاقة ثقيلة
من قولك كبر على هذا الامر كبر على المشركين ما تدعوهم اليه انتهى ثم اداها
اي العروض بحيث جماعة فان ظاهر الادلة وجوبها كذلك اي جماعة
واعلم ان للعلماء في صلاة الجماعة اقوالا اربعة الاول انها سنة موكدة وهو

Copyright © King Saud University